

المحتويات

1 - تقييم الاستراتيجيات والخطط السابقة

1 - 1 استراتيجية التنمية الوطنية

1 - 2 تقييم الخطط الاستثمارية

3 - واقع التشييد والاسكان والخدمات والتربية والتعليم

3 - 1 التشييد

3 - 2 الاسكان

3 - 3 الماء والصرف الصحي

3 - 4 الصحة

3 - 5 الثقافة

4 - التربية والتعليم

5 - التوصيات

تقييم الستراتيجيات السابقة

1-1- ستراتيجية التنمية الوطنية

1-1-1- نشاط التشييد

يلعب نشاط التشييد دورا بارزا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث يساهم بتوفير القدرات التنفيذية للعديد من مشاريع التنمية الوطنية وقد عانى هذا القطاع من العديد من المشاكل سواء المتعلقة بمصادر التمويل او التنفيذ , وللنهوض بهذا النشاط لابد من توفير مستلزماته التنفيذية والمادية وقد قدرت الاستثمارات المطلوبة لتنمية هذا النشاط ضمن ستراتيجية التنمية الوطنية للفترة 2007-2010 بحدود (6) مليارات دولار اي مايعادل (7200) مليار دينار عراقي بواقع (1.5) مليار دولار لكل سنة وقد شكل هذا النشاط مانسبته (3.2%) من اجمالي النفقات الاستثمارية التي قدرت لتنمية جميع الانشطة الاقتصادية والبالغة (187.7) مليار دولار 0

1-1-2- الماء والصرف الصحي

بدأت خدمات توفير الماء الصالح للشرب والصرف الصحي بالتردي بعد عام 1991 حيث هبطت نسبة السكان الذين يحصلون على الماء الصالح للشرب من 95 % في المناطق الحضرية و 75 % في المناطق الريفية الى 74 % و 48 % على التوالي وكذلك خدمات الصرف الصحي لم تكن بحال افضل اذ بلغت تغطية السكان الحضر 75% والريف 50% ولا زالت هذه النسبة وهذا لا يعني ان وسيلة الصرف الصحي الموجودة في المنزل مرتبطة بشبكة مجاري اذ ان في هذه الحالة ستكون النسبة اقل من ذلك بكثير ولذلك فان الصرف الصحي اصبح يشكل خطورة بيئية وصحية كبيرة 0
وبهدف النهوض في هذا القطاع كانت ستراتيجية التنمية الوطنية 2007 – 2010 قد خصصت (3ر13) مليار دولار لقطاع الماء و (4ر9 8) مليار دولار لقطاع الصرف الصحي أي مايعادل (9689ر080) مليار دينار لكيهما0

3-1-1 الاسكان

يواجه العراق نقصا خطيرا في الاسكان والذي يمكن ان يترك اثارا سلبية على مجمل الحياة والتنمية الحضرية ما لم يتم التعامل مع هذه المشكلة بشكل جدي و عاجل المشكلة التي تكمن في عدم وجود سوق مبني على نظام قوي لتمويل الاسكان والذي يمكن ان يوفر قروضا للاسكان العوائل من ذوي الدخل المحدود والمتوسط .

وللنهوض بهذا القطاع الحيوي فقد قدرت ستراتيحية التنمية الوطنية لعام 2007-2010 حجم الاستثمار المطلوب بـ (52) مليار دولار اي مايعادل (62160) مليار دينارعراقي خلال السنوات المذكورة وهو ما يشكل نسبة قدرها (27.7%) من اجمالي حجم الانفاق الاستثماري الكلي لتطوير مجمل القطاعات الاقتصادية خلال نفس الفترة والبالغ (187.7) مليار دولار حيث كان هناك حاجة ملحة لبناء مليون وحدة سكنية خلال الاربع سنوات من قبل الدولة والقطاع الخاص مع الخدمات الاساسية لها .

4-1-1 الصحة

شهد النظام الصحي في العراق تراجعا كبيرا بعد عام 1991 نتيجة الحروب والحصار والى جانب التراجع في الخدمات الصحية كان هناك التزايد في الامراض وسوء التغذية وازداد الوضع سوءا جراء الحرب الاخيرة من تدمير البنى التحتية المتصدعة اصلا وتردي حالة الامن الغذائي والنقص في امكانيات الحصول على الماء الصالح للشرب وخدمات الصرف الصحي والكهرباء والسكن كذلك تاثيرات الاسلحة التي استخدمت في الحرب قد زادت من هموم المواطنين الصحية 0

ان الهدف الاساس من النظام الصحي في العراق هو الارتقاء بالصحة وتحسين نوعية العناية الصحية الامر الذي يتطلب استثمارات قدرتها ستراتيحية التنمية الوطنية لعام 2007 – 2010 بحوالي (14.7) مليار دولاراي ما يعادل (17635) مليار دينار

4 - قطاع التربية والتعليم

كان يعتبر النظام التربوي في العراق من افضل الانظمة في الشرق الاوسط حتى عام 1980 ومنذ ذلك الحين وبسبب ندرة الموارد وهجرة الاخصائيين والمدرسين جعل النظام التربوي في العراق دون مستوياته السابقة فأفة الامية منتشرة بشكل واسع حيث ان 39% من سكان الريف لا يعرفون القراءة والكتابة و 22% من السكان البالغين لم يلتحقوا بالمدرسة وان 9% منهم فقط اكملوا الدراسة المتوسطة اما الامية وشبه الامية فتصل الى 47% بين النساء , ولأجل الارتقاء بالخدمات التعليمية وايصالها الى مستوياتها السابقة من خلال تنفيذ البرنامج الوطني لانشاء وصيانة المدارس فقد قدرت ستراتيجية التنمية الوطنية للسنوات 2007-2010 بحجم الاستثمارات المطلوبة بـ (2.4) مليار دولار والذي يمثل مانسبته 1.3% من حجم الاستثمار الكلي 0

2- تقييم المنهاج الاستثمارية لعام 2005 – 2008

2 - 1 قطاع التشييد والاسكان والخدمات

بلغ مجموع الاستثمارات المخصصة لقطاع التشييد والاسكان والخدمات للفترة من 2005 – 2008 (646ر8641) مليار دينار أي مايعادل (63ر6) مليار دولار موزعة على الانشطة الفرعية للقطاع وكما يلي : -

1 - الابنية الحكومية (43ر2788) مليار دينار أي مايعادل (19ر2) مليار دولار 0

- ب – الماء (73) (1926) مليار دينار أي مايعادل (1ر49) مليار دولار 0
- ج – الصرف الصحي (1444ر72) مليار دينار أي مايعادل (1ر09) مليار دولار
- د – البلديات والعمراني – (732ر38) مليار دينار أي مايعادل (0ر51) مليار دولار 0
- ه – الصحة – (310ر06) مليار دينار أي مايعادل (0ر24) مليار دولار
- و – الاسكان (587ر95) مليار دينار أي مايعادل (0ر44) مليار دولار
- ز – الخدمات الاجتماعية (558ر46) مليار دينار أي مايعادل (0ر44) مليار دولار 0
- ح – الثقافة (105ر12) مليار دينار أي مايعادل (0ر80) مليار دولار 0
- ط – الاوقاف والشؤون الدينية – (187ر80) دينار أي مايعادل (0ر15) مليار دولار 0

2 - 2 قطاع التربية والتعليم

بلغ مجموع الاسـتثمار المخصص لقطاع التربية والتعليم للفترة
(1723ر60) مليار دينار للفترة من 2005 – 2008 أي مايعادل
(1ر39) مليار دولار لكل من قطاع التربية والتعليم وكالاتي : -

أ - التربية - (891ر19) مليار دينار أي ما يعادل (0ر72) مليار دولار0

ب - التعليم - (832ر41) مليار دينار أي ما يعادل (0ر67) مليار
دولار0

من البيانات اعلاه نلاحظ ان الاموال التي خصصتها وزارة التخطيط والتعاون
الانمائي لقطاع التشييد والاسكان والخدمات وقطاع التربية والتعليم لا تتناسب
مع ما ورد في ستراتيكية التنمية الوطنية للاعوام 2007 – 2010 ، وعليه لم
تحقق الانشطة التابعة لهذين القطاعين اهدافها مما انعكس سلبا على مستوى
الخدمات التي تقدمها الانشطة التابعة لهذين القطاعين كالماء والصرف
الصحي وكما سنرى في الفقرات التالية من هذا التحليل والجدول رقم (1)
يبين حجم الاستثمارات التي خصصت للقطاعين المذكورين في اعلاه0

جدول رقم (1)
بين المبالغ المخصصة من قبل وزارة التخطيط لتطوير قطاع البناء
والتسييد وقطاع التربية والتعليم للاعوام 2005 - 2008

(المبالغ بملايين الدينانير)

المجموع	2008	2007	2006	2005	الاشطة
					قطاع التسييد ولاسكان والخدمات
2788434	1627174	449098	467568	244594	الابنية الحكومية
1926727	955106	339188	365062	267371	الماء
1444718	601303	170500	582850	90065	المجاري
732381	340479	191500	129664	70738	البلديات والعمراني
310055	142263	98250	31542	38000	الصحة
587954	226243	110952	139544	111215	الاسكان
558459	246789	193000	54270	64400	الخدمات الاجتماعية
105121	43538	23875	17600	20108	ثقافة
187797	131165	22700	20450	13482	الاقواف الدينية
8641646	4314060	1599063	1808550	919973	مجموع القطاع
					قطاع التربية والتعليم
891186	481183	361330	35190	13483	التربية
832412	463941	258971	59500	50000	التعليم
1723598	945124	620301	94690	63483	مجموع القطاع

(7 - 28)

3- واقع نشاط التشييد والاسكان والخدمات

يعتبر اهم القطاعات في احراز التقدم على على مستوى المحافظات والنهوض بمستواه التنفيذي الذي يعتمد بالدرجة الاساس على توفر المواد الاولية اللازمة والعمالة المتخصصة المتطورة ، الا ان ذلك لم يبرز الى السطح لعدم اخذ دوره الفعال والواضح لدفع هذه الدفة الى الامام لاسباب قد تكون ظاهرة للعيان او غيرها وابرزها مايلي : -

1 - الوضع الامني المتردي في فترة بعد سقوط النظام (هذا لايعني ان نشير الى ان هذا السبب الرئيسي في تدني مستوى التنفيذ ونما هناك اسباب اخرى 0

2 - ظهور طبقة من المقاولين الذين برزوا بعد سقوط النظام والذين كانوا يتكفون بمقاولات صغيرة ولكن بمبالغ عالية التي رفعت من تصنيفهم ، واغلبهم بدون خبرة حقيقية 0

3 - عزوف المقاولين الاكفاء والشركات العراقية الكبيرة الى التقدم لمقاولات بقطاع التسبيد بسبب عدم القدرة من التنافس مع مثل هؤلاء المقاولين 0

4 - تاخر الموافقات عند احالة المشاريع الكبيرة ذات الكلف العالية لدى الجهات العليا 0

5 - بعثرة المشاريع على عدد من الاقضية والنواحي والتي اصبحت دون جدوى خصوصا فيما يخص تنمية الاقاليم 0

6 - خلو اغلب البمساريح من دراسات الجدوى ، مما ادى الى ظهور اوامر تغيير كبيرة لتنفيذ الواقع الحقيقي 0

- 7 - تغيير اغلب المعنيين في الدراسات وتنظيم العقود واحالتها والتعاقد مع فنيين ومهندسين حديثي التخرج مما اثر بصورة كبيرة على التنفيذ 0
- 8 - الصراعات العرقية والطائفية التي اثرت بدور رئيسي وعزوف كافة الخبرات للظهور على السطح 0
- ومن اهم نشاطات هذا القطاع مابلي

1-3- السكن

يواجه العراق نقصا خطيرا في الاسكان والذي يمكن ان يترك اثار سلبية على مجمل نوعية الحياة والتنمية الحضارية مالم يتم التعامل مع هذه المشكلة حيث تشير تقديرات وزارة الاعمار والاسكان الى وجود عجز بحدود 3.5 مليون وحدة سكنية متضمنة العجز السكني الصافي وتعويض الوحدات السكنية القديمة او المبنية من مادة غير ثابتة اضافة الى سد متطلبات الزيادة السكانية الطبيعية .

ان هذه المشكلة تتفاوت بين المحافظات المختلفة كما وان نوعية الوحدات السكنية قد تدنت بسبب الاكتظاظ بالوحدة السكنية وضعف الصيانة خلال العقديين الماضيين حيث ان حوالي 30-35 % من الوحدات السكنية هي دون المستوى المقبول وخاصة بالمدن الكبيرة ولهذا الغرض قامت وزارة الاعمار والاسكان بانشاء صندوق لتقديم قروض صغيرة تتراوح بين 5000-12000 دولار لتمكين اصحاب الدخول الواطئة من بناء مساكن لهم وتخصيص قطع اراضي صغيرة تباع لهم باسعار رمزية من قبل الحكومة .

وعليه يتطلب الامر وضع ستر اتيجية وسياسة شاملة للاسكان في العراق تتناول تحديد الحاجة السكنية بدقة وعلى اساس اعتماد معيار سكني مقبول وتحديد دور القطاع العام في تعزيز قدرات القطاع الخاص في البناء السكني وتعزيز اليات التمويل السكني وجعل السكن في متناول مختلف شرائح المجتمع بما في ذلك الشرائح الاجتماعية المحرومة والضعيفة .

3-2-1- الماء

يعاني قطاع الماء في العراق من مشاكل جمة سواء الكمية منها او النوعية وكان ذلك نتيجة لطول سنوات الحرب والحصار الاقتصادي واستنزاف موارد الدولة المالية والبشرية مما اثر سلبا على تنفيذ الخطط التنموية المطلوبة لبناء واحدة من اهم الخدمات التي يقاس بها تقدم ورقي الامم والشعوب بعد ان كانت منظومة خدمات ماء الشرب في الثمانينات تصل الى حوالي 95% من سكان الحضر والى 75% من سكان الريف بدأت هذه الخدمات منذ عام 1991 بالتراجع فاصبحت تغطية سكان الحضر تصل الى 74% وسكان الريف تصل الى 48% ناهيك عن نوعية الماء المجهز .
وهناك جهتان معنيتان بانتاج وتوزيع الماء في العراق وهما :-

1- وزارة البلديات والاشغال العامة / المديرية العامة للماء والتي تقوم بانتاج وتجهيز مياه الشرب الى (14) محافظة اضافة الى الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة بغداد وان عدد السكان المستفيدين من هذه الخدمة يقرب من (22) مليون نسمة , يبلغ عدد المشاريع العاملة (245) مشروعا اضافة الى (2128) وحدة ماء مجمعة وبطاقات انتاجية مختلفة وتصل كمية الماء المنتج من هذه المشاريع والوحدات المجمععة الى (7.2) مليون متر مكعب يوميا وان مقدار الحاجة اليومية (8ر9) م3 يوميا وان مقدار العجز يكون

(6ر2) م3 يوميا أي ما نسبته (5ر26%) والجدول رقم (6)
يبين الطاقات الانتاجية للفترة من 2004- 2008

جدول رقم (6) يبين الطاقات التصميمية والمتاحة والفعلية لمشاريع
الماء والمجمعات المائية في المحافظات للفترة من 2004-2008

الطاقات	السنوات	2004	2005	2006	2007	2008
الطاقة التصميمية		6626324	6674633	6719250	8415905	9075560
الطاقة ال متاحة		6427534	6473894	6517672	8303317	8859261
الطاقة الفعلية		1715544.9	1714531,8	1788652.6	2569267,5	2671807,7

المصدر – وزارة البلديات والأشغال العامة /المديرية العامة للماء .
يلاحظ في الجدول رقم (6) تصاعد الانتاج الفعلي خلال السنوات
2004-2008 حيث بلغ معدل النمو خلال الفترة (11,7) %

2- امانة بغداد / دائرة ماء بغداد والتي تقوم بانتاج وتوزيع مياه الشرب لمدينة بغداد من خلال مشاريع الماء التي يبلغ عددها (7) مشاريع اضافة الى الوحدات المجمعمة وبطاقات انتاجية مختلفة وتعاني مدينة بغداد من شحة كبيرة في كمية الماء المجهزة للمواطنين بلغت (1ر25) مليون لتر/ يوم أي بنسبة (35 %) وخصوصا جانب الرصافة حيث تدنت حصة الفرد فيها الى 110 لتر/ يوم الامر الذي يستدي معه انشاء مشروع ماء في هذا الجانب وفعلا تمت موافقة مجلس الوزراء على احالة مشروع ماء الرصافة بمبلغ اجمالي بمبلغ مقداره (1131324700000) دينار (ترليون ومئة وواحد وثلاثون مليار وثلاثمئة مليار واربعة وعشرون مليون وسبعمئة الف دينار) بطاقة 910م3/ يوم على ان تكون مدة التنفيذ (28) شهرا الا ان تخصيصاته لعام / 2009 لم يؤمن منها الا الجزء القليل مما سيؤدي الى تاخر انجازه في الوقت المحدد و سيؤدي الى تفاقم شحة الماء في جانب الرصافة خلال الفترة القادمة والرسم البياني التالي يوضح تطور معدل استهلاك الفرد من الماء الصافي لمدينة بغداد بالتر يوم والجدول رقم (7) يوضح الطاقات الانتاجية لمشاريع الماء والوحدات المجمعمة

جدول رقم (7) يبين الطاقات التصميمية والمتاحة والفعالية لمشاريع
الماء والمجمعات المائية في مدينة بغداد للفترة 2004-2008

السنوات	2004	2005	2006	2007	2008
الطاقات التصميمية	963000	1030000	1040000	1040000	1050000
الطاقة المتاحة	850000	905000	873000	873000	942000
الطاقة الفعالية	726000	729000	736000	766000	788000

المصدر: امانة بغداد / دائرة الماء
يلاحظ من الجدول رقم (7) ان الطاقات الفعالية لمشاريع الماء
والمجمعات المائية التابعة لامانة بغداد وتصاعدت بوتيرة قليلة اذ بلغ
معدل النمو خلال الفترة 2004-2008 (2.1) %.

3-2-2- الصرف الصحي

ان مشاريع الصرف الصحي كانت ولا تزال دون المستوى المطلوب لعدم تنفيذ الخطط التنموية للنهوض بهذا القطاع ادى الى ضالة نسبة المخدمين بها حيث كانت نسبتهم في المناطق الحضرية في عام 2003 في عموم المحافظات ما عدى مدينة بغداد 13 % اما في المناطق الريفية فلا توجد مشاريع للصرف الصحي وقد دأبت وزارة البلديات على زيادة نسبة المستفيدين من هذه الخدمة لتصبح الان تغطي 26 % كذلك الحال بالنسبة لمشاريع الصرف الصحي في بغداد فقد ارتفعت نسبة المخدمين بها من 50 % عام 2003 الى 70 % عام 2008 وتشير الدراسات الحديثة الى ان معظم منشآت المجاري تعمل بمستوى مقبول كما ان خدمات تجميع مياه المجاري ومعالجتها تشمل 80% من السكان في مدينة بغداد و فقط 9% من المناطق الحضرية المحيطة بمدينة بغداد في ضوء ذلك فان الصرف الصحي اصبح يشكل خطورة بيئية وصحية كبيرة واستنادا الى اخر التقارير انه لا توجد وحدات معالجة مياه المجاري عاملة خارج بغداد وان ماء المجاري يلقي الى النهر .

ان تاكل انابيب المجاري وضغط المياه الجوفية تسبب في تلوث الماء الصالح للشرب وان حوالي 50% من المياه القذرة يوجه الى النهر والممرات المائية وبغداد وحدها تساهم بمانسبته 75% من هذا التلوث والجدولان (8) و (9) يبينان واقع قطاع الصرف الصحي في المحافظات وامانة بغداد .

جدول رقم (8) يبين مشاريع مجاري مياه الصرف الصحي في المحافظات عدا منطقة كردستان

ت	المحافظة	الطاقة التصميمية	عدد النفوس المخدمين نسمة	عدد محطات مياه المجاري الثقيلة	عدد المضخات	اطوال الشبكات كم	عدد منهولات شبكات المياه الثقيلة
1	نينوى	17820	61500	5	14	51	3300
2	كركوك	3500	9000	2	5	26	870
3	صلاح الدين	27000	82000	16	62	345	5260
4	ديالى	21600	22610	1	-	74691	-
5	الانبار	7000	35500	6	12	125	3750
6	بغداد	3000	12000	6	10	7500	150
7	بابل	12000	55000	13	22	128	6682
8	كربلاء	41000	165000	4	14	224	4000
9	النجف	42000	180000	7	17	125	2740
10	الديوانية	12000	50000	19	31	175	3351
11	واسط	-	-	-	-	-	-
12	المنشى	1000	4000	5	5	16.277	1620
13	ذي قار	18000	95000	14	11	13.617	4785
14	ميسان	30000	75000	31	68	120	4800
15	البصرة	118100	1000000	65	98	866.436	16302
	المجموع	354020	1846610	194	369	84529.41	57610

جدول رقم (9) يبين مشاريع معالجة الصرف
الصحي في مدينة بغداد

المناطق المخدومة	الوارد للمشروع م/3/يوم	الطاقة التصميمية م/3/يوم	المشروع
المناطق الواقعة غرب قناة الجيش من منطقة الاعظمية الى مشروع الرستمية	250000 - 225000	175000	مشروع الرستمية القديم
المناطق الواقعة شرق قناة الجيش من منطقة الشعب- مدينة الصدر- البلديات	325000	300000	مشروع الرستمية التوسع الثالث
يقوم المشروع بمعالجة مياه الصرف الصحي للمناطق الواقعة في جانب الكرخ	625000	205000	مشروع الكرخ

المصدر : امانة بغداد

من الجدول اعلاه يتبين ان الوارد الى المشاريع من مياه الصرف
الصحي لمعالجتها تفوق الطاقة التصميمية للمشاريع العاملة .

4-3- الصحة

تقوم وزارة الصحة ومستشفيات القطاع الخاص بتقديم خدماتها الطبية للمواطنين سواء العلاجية منها او الوقائية من خلال مؤسساتها الصحية المنتشرة في كافة انحاء العراق (مستشفيات, مراكز صحية, عيادات شعبية) الا ان مستوى هذه الخدمات قد تدنى بصورة كبيرة بعد فترة الحصار الاقتصادي والحرب الاخيرة التي ادت الى تدمير البنى التحتية للنظام الصحي المتصدع اصلا اضافة الى النقص الحاد في الادوية والمستلزمات الطبية واللقاحات يزيد من الحالة سوءا هجرة العديد من الكوادر الطبية ذات الاختصاص النادر نتيجة للاوضاع الامنية السيئة التي شهدتها العراق في السنوات الاخيرة التي تلت الحرب اضافة الى النقص الكبير في الاستثمارات الصحية سواء الحكومية منها او الخاصة كل ذلك ادى الى انتشار العديد من الاوبئة والامراض وخصوصا بين الاطفال والنساء فارتفع معدل وفيات الامهات من (60) حالة وفاة لكل (100000) حالة ولادة بين العامين 1979- 1989 الى (193) حالة وفاة لكل (100000) حالة ولادة في العام 2003 – 2004 مقارنة بـ (41) حالة وفاة في الاردن و (25) حالة وفاة في الكويت كذلك ارتفع معدل وفيات الاطفال الرضع من (25) حالة وفاة لكل (1000) حالة ولادة بين العامين 89 – 93 الى (32) حالة وفاة بين العامين 99 – 2003 والى (30) عام 2007 كما ارتفع معدل وفيات الاطفال دون الخامسة من (36) الى (40) حالة وفاة

والجداول رقم (10) و (11) و (12) تبين عدد المستشفيات والمراكز الصحية وعدد الاطباء في العراق .

3-5- الثقافة

لقد عانى التراث الحضاري معاناة كبيرة خلال العقود الماضية تلك الحضارة التي تتمثل بالمواقع الاثرية والتنقيبات وكذلك التي تعبر عن نفسها في مجالات الفنون والحرف على طول البلاد وعرضها .

لقد تعرض التراث الحضاري بعد عام 2003 الى السلب والنهب والتخريب ولكن هذه الثروة لازالت قائمة اليوم هي المصدر الطبيعي لخلق فرص عمل في مجالات حماية وصيانة هذه الاثار والسياحة المرتبطة بها والعمل في هذه المجالات توفر الضمان والادارة المتواصلة للمواقع التراثية والوسيلة التي تحد من خسارة الحضارة المادية وتلك المتجذرة في تقاليد العراق من موسيقى وشعر ورقص ولا بد ان تحضى رعاية التراث الحضاري باهتمام ورعاية الدولة والقطاع الخاص .

ان رعاية الدولة ومؤسسات المجتمع لصيانة وحماية التراث الحضاري من شأنها ان تقود بالمستقبل القريب الى انشاء وتطوير افاق واسعة في مجال الصناعة السياحية وتساعد العراق في مسيرة اعادة الاعمار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال ما يلي :-

- تحقيق الاصلاحات الهيكلية من خلال التعليم العام والفني والتنمية البشرية والتدريب في حقول حماية التراث الحضاري والفني .
- مراجعة القوانين الخاصة بحماية التراث الحضاري وتفعيلها وتوفير الموارد البشرية وتطوير قدرات المسؤولين عن حماية هذا التراث .
- تعزيز حماية وصيانة واعادة تاهيل وتطوير التراث الحضاري .

- تأسيس قوة مسلحة خاصة بحماية التراث الحضاري .
- تطوير البرامج التدريبية والتعليم الخاص بالسياحة والتراث .
- تطوير الصناعات الصغيرة المرتبطة بالسياحة (الحرفية والفنية) .
- تحليل وتشخيص العوامل المؤثرة والمهددة للمواقع التراثية .

3- 6 قطاع التربية والتعليم

بعد التدمير الذي اصاب اغلب المنشآت والبنى الارتكازية التحتية في العراق بعد فترة الحصار الاقتصادي والحرب الاخيرة قد اصاب قطاع التربية والتعليم مما ادى الى حصول تاثيرات سلبية على هذا القطاع سواء المباشرة منها او غير المباشرة والتي اثرت بالتالي على مخرجات نشاط التربية والتعليم على حد سواء والجدول رقم () يبين اعداد الابنية في قطاع التربية والتعليم خلال الفترة 2003 - 2004 الى الفترة 2006 - 2007

لقد عانى قطاع التربية والتعليم من مشاكل عديدة سواء الفنية او المادية مما ادى الى حدوث تاخر كبير في بناء وتاهيل وتوفير المستلزمات والتجهيزات اللازمة لهذا القطاع المهم

من خلال تطور مسيرة المجتمع في العراق ازداد الطلب على التعليم العالي بكافة مراحلہ وعلیه فقد تم انشاء العديد من الكليات والجامعات الاهلية اضافة الى الجامعات والكليات الحكومية مما كان له الاثر الكبير على مجمل النظام التعليمي في العراق حيث حددت العلاقة بين هذا النوع من التعليم والتعليم الحكومي من قبل وزارة التعليم العالي ، حيث ان الطلب العالي على الفرص التعليمية في الجامعات والكليات الاهلية سيضمن استمرار تدفق الطلاب الى الاختصاصات المتاحة الا انه لايعني تلبية الحاجة الفعلية لخريجيه في سوق العمل

اهم المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع

1 - مشكلة توفير الابنية المدرسية اللازمة وصيانتها بما يلبي مطالب التطور الكمي والنوعي في النظام التربوي لمواجهة النمو الطبيعي في اعداد الطلبة وفك الازدواج الثلاثي والثنائي والتعويض عن الابنية الغير صالحة اضافة الى تقادم مسكلات ترميم وصيانة الابنية القائمة

(28 - 23)

2 - النقص الشديد في توفير المستلزمات والتقنيات التربوية اضافة الى صعوبة توفير الكتب والقرطاسية والرحلات المدرسية 0

3 - اما في مجال التعليم العالي فان النقص الكبير في المختبرات الكاملة والمعدات التعليمية سواء الطبية منها والهندسية والكيمياوية ما سبب من وهن الكفاءة والخبرة المهنية للطلاب في جميع الاختصاصات 0

4 - انقطاع التواصل العلمي مع العالم الخارجي في مجال البحوث والادبيات وانحسار مساهمة العراق خلال فترة الحصار والفترة التي تلتها مما اثر سلبا على مستوى التعليم في العراق 0

5 - ادت الظروف الامنية التي تلت الحرب الى هجرة العديد من الكوادر العلمية في مجال التدريس وهذا مما اثر سلبا على عموم المسيرة العلمية في العراق 0

(28 - 24)

التوصيات

اولا :- في مجال نشاط التشييد

- 1- قيام الجهات ذات العلاقة بالتعاون مع الجامعات العراقية وغيرها من الجهات المتخصصة باعداد دليل يشمل المواصفات الفنية للمواد وطرق العمل والفحص لاعمال الهندسة المدنية بالاضافة الى الاعمال الكهربائية والميكانيكية والصحية ذات العلاقة ويتم الالتزام بها في تنفيذ الاعمال والمشاريع .
- 2- التاكيد على السطرة النوعية للمواد الانشائية الاستخراجية والمصنعة.
- 3- على الجهات المعنية التوسع في اعداد الكوادر العمالية المهنية والحرفية في حقول البناء لما لذلك من تاثير كبير في تحسين نوعية البناء ودراسة موضوع منح اجازات للحرفيين المهنيين وتخويلهم ممارسة المهنة.
- 4- على الجهات المنفذة لاعمال المشاريع اعطاء اهمية كبيرة في اختيار الجهات التي تتولى الاعداد والتنفيذ للمشاريع من ذوي الخبرة والاختصاص .

ثانيا :- في مجال نشاط ماء الشرب والصرف الصحي

- 1- توفير الدعم المالي والفني لتعزيز وتطوير مشاريع الماء والصرف الصحي القائمة وانشاء مشاريع جديدة وخصوصا في بغداد حيث يعاني جانب الرصافة نقصا شديدا في مياه الشرب وخصوصا في موسم الصيف منذ عام 1986 لم ينجز اي مشروع للماء وقد ادرج في عام

2008 مشروع ماء الرصافة في الخطة الاستثمارية الا انه لم يتم تامين التخصيصات اللازمة له بالقدر الذي يمكنه من الانجاز في الوقت الذي حدد لانجازه.

2- تامين مصادر المياه الخام الكافية لتشغيل محطات ضخ المياه الى مختلف انحاء العراق لتقليل استعمال الماء الصالح للشرب في غير مجالها.

(28-26)

3- صيانة وتاهيل مشاريع تصفية مياه الصرف الصحي العاملة حاليا من اجل الحصول على المواصفات البيئية المطلوبة للمياه المعالجة قبل طرحها الى نقاط التصريف حفاظا على سلامة البيئة وصحة المواطن.

4- صيانة وتاهيل محطات الضخ وشبكات الصرف الصحي الحالية ورفع كفاءتها .

5- اعادة النظر بسياسات الدعم التي يحظى بها القطاع ووضع برنامج زمني للزيادة التدريجية في اسعار تجهيز الماء الصالح للشرب اخذين بنظر الاعتبار التباين السعري بين شرائح المجتمع ومناطقه وكمية الاستهلاك .

ثالثا :- في مجال الاسكان

1- وضع استراتيجية وسياسة شاملة للاسكان في العراق لتحديد الحاجة السكنية بدقة وعلى اساس اعتماد معيار سكني مقبول .

2- قيام الدولة بانشاء مجمعات سكنية منخفضة الكلفة للمجموعات الخاصة من ذوي الدخل المحدود وموظفي الدولة.

3- تعزيز ودعم الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات التمويل في اطار شامل للاستثمار .

رابعاً:- في مجال الصحة

- 1- اعادة تاهيل المستشفيات وسد النواقص في التجهيزات والمستلزمات الطبية .
- 2- اعداد الكوادر المتخصصة في مجالات الادارة وتنفيذ المشاريع.
- 3- تعبئة المراد الوطنية والاقليمية والعالمية لاعادة بناء البنى التحتية للقطاع الصحي وهذا يتطلب توفير البيانات حول الوضع الحالي لقطاع الصحة ومتطلباته وكذلك توثيق التعاون مع اجهزة الاعلام كافة .

(28-27)

خامساً :- في مجال التربية والتعليم

- 1- توفير الدعم المالي والفني لاعادة تاهيل المدارس الابتدائية والثانوية وبناء مدارس جديدة .
- 2- استمرار جهود تنمية خدمات التربية والتعليم من خلال تاهيل المدارس والجامعات وتزويدها بتقنيات حديثة كالحاسوب والاجهزة الاخرى .
- 3- تاهيل وتدريب الكادر التدريسي لتحقيق اعلى مستوى من التدريس والتعليم .

سادساً:- في مجال الثقافة

- 1- تعزيز وتطوير وصيانة التراث الحضاري المادي والحسي .

- 2- تطوير الوسائل والبرامج التدريبية والتعليم الخاصة بالسياحة والتراث .
- 3- مراجعة احتياجات المراقع الاثرية والقطاعات المرتبطة بها البنى التحتية وقدرات المجتمعات المحلية في الادارة والسياحة والتسلية .
- 4- تطوير الصناعات الحرفية والفنية المرتبطة بالسياحة.